

شرح سبل السلام (821) للشيخ صالح بن طه أبو إسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنة -
00:00:00

الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:00:20
درسنا اليوم كما تعودنا في مادة الفقه. والمسألة التي بدأنا فيها في الدرس الماضي هي حكم الوتر اه بدأنا في كتابة الاحاديث التي ساقها المصنف ابن حجر رحمه الله حول هذه المسألة وبقي لنا بعض الاحاديث - 00:00:35
نكتبها ثم نتكلم عن حكم المسألة ان شاء الله تعالى وصلنا للحديث ثلاث مئة ستة وتسعين على اربعة وعشرين. حديث ثلاث مئة وستة وتسعين على اربعة وعشرين وعن خارجة ابن حذافة رضي الله عنه قال كتبت اكتب - 00:00:55
وعن خارجة ابن حذافة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن خارجة ابن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:17

ان الله امدكم بصلاة ان الله امدكم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم ان الله امدكم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم قلنا وما هي يا رسول الله - 00:01:43
قلنا وما هي يا رسول الله قال الوتر قال الوتر ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر قال الوتر ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر. رواه الخمسة الا النسائي. رواه الخمسة الا النسائي - 00:02:10

وصححه الحاكم من اول السطر درجة الحديث درجة الحديث صحيح صحيح انظر الارواء اتنين على مية سبعة وخمسين. انظر الارواء اتنين على مية سبعة وخمسين وانظر سبل السلام تحقيق الحلاق. وانظر سبل السلام تحقيق الحلاق. ثلاثة على ثمانية وثلاثين -
00:02:44

وانظر سبل السلام تحقيق الحلاق ثلاثة على ثمانية وثلاثين الحديث الذي بعده ثلاثية سبعة وتسعين عاخمسة وعشرين ثلاثية وسبعة وتسعين على خمسة وعشرين وروى احمد عن عمرو بن شعيب وروى احمد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده نحوه -
00:03:27

عن ابيه عن جده نحوه هذا الحديث ايوة درجة الحديث درجة الحديث انظر المصدر السابق. انظر المصدر السابق الحديث الذي بعده ثلاثية ثمانية وتسعين على ستة وعشرين. ثلاثية وثمانية وتسعين على ستة وعشرين - 00:04:02
عن عبدالله بن بريدة رضي الله عنه وعن عبد الله بن بريدة رضي الله عنه عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:36

الوتر حق. الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا اخرج ابو داود بسند لين اخرج ابو داود بسند لين وصححه الحاكم - 00:05:01

اخرجه ابو داود بسند لين وصحه الحاكم من اول السطر درجة الحديث درجة الحديث ضعيف ضعيف انظر الارواء انظر الارواء
رقم اربعية وسبععش رقم اربع مئة وسبعطعش الحديث الاخير ثلاث مئة وتسعة وتسعين على سبعة وعشرين ثلاث مئة وتسعة
وتسعين على سبعة وعشرين وله شاهد - [00:05:37](#)

وله شاهد ضعيف عن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه عند احمد وله شاهد ضعيف عن ابي هريرة رضي الله
عنه عند احمد درجة الحديث - [00:06:19](#)

درجة الحديث ضعيف ضعيف انظر تحقيق سبل السلام للحلاق ثلاثة على اثنين واربعين اي اكتب عنوان بقى جانبي. المسألة الفقهية
التي في الاحاديث المسألة الفقهية التي في الاحاديث نقطتين فوق بعض حكم صلاة الوتر - [00:06:48](#)

حكم صلاة الوتر خلاص اريحكوا شوية طبعاً تسمع وتقرأ في كتب الفقه هناك من يقول ان الوتر واجب ومن قال بان الوتر واجب.
من تركه يأثم. اليس كذلك؟ وهناك من يقول بان الوتر سنة مؤكدة - [00:07:25](#)

وليس بواجب طبعاً هذه المسألة اه للعلماء فيها قولان القول الاول هو قول الجمهور العلماء ان الوتر سنة مؤكدة وليس بواجب وساق
ادلة كثيرة ابو حنيفة قال بان الوتر واجب - [00:08:04](#)

واجب وليس بفرط وعند الحنفية يفرقون بين الواجب والفرض. فالفرد عندهم ما ثبت بالدليل القطعي مثل مثلي كالاية القرآنية
والحديث المتواتر. والواجب هو ما ثبت دون ذلك فعندهم الوتر واجب لكن ليس بفرط مثل مثل الصلاة الفريضة وآ ليس سنة انما هو

- [00:08:30](#)

واجب يعني اقوى من السنة واقل من الفريضة. واستدلوا بادلة الجمهور اللي قال ان الوتر طبعاً الوتر اللي هو الصلاة التي تصلى بعد
ايش؟ بعد سنة العشاء سواء في اول الليل او في وسط الليل او في اخر الليل. اللي هو ممكن الانسان يوتر بركة او - [00:09:02](#)

ثلاث او بخمسة او بسبعة او بتسعة او باحدعش. وتقول عائشة ما زاد النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان ولا في غير رمضان عن
احدى عشر ركعة. هذا هو الوتر الذي نتكلم عنه. حكم هذا الوتر - [00:09:24](#)

اللي هو تويتر بركة او ثلاث او آ أقلها ركعة واكثر احداش حكمه قال الجمهور قال انه سنة مؤكدة واستدلوا بادلة على وجه
الاختصار استدلو بحديث الاعرابي اللي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم وقال له اه ايش فرض الله علي؟ فذكر له وقال - [00:09:34](#)

فرض عليك خمس صلوات في اليوم والليلة فقالوا الصلاة المفروضة خمس صلوات. لو كان الوتر فرض لقي النبي صلى الله عليه
وسلم ايش؟ ست ثم الرجل قال لا ازيد. والذي بعثك بالحق لا ازيد على ذلك - [00:09:55](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم بعد ما راح الاعرابي قال ايش؟ افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق اذكر الادلة التي استدل بها
العلماء من هذا الحديث على ان الوتر سنة وليس بواجب. وهذا دليل اظن - [00:10:12](#)

صحيح صريح في ان الصلوات المفروضة خمس وليست ستة استدلو ايضاً بحديث معاذ بن جبل لما ارسله النبي صلى الله عليه
وسلم الى اليمن. قال اول ما تدعو الناس الى الشهادتين ثم تعلمهم بان الله - [00:10:30](#)

افترض عليهم ايش؟ خمس صلوات في اليوم والليلة. هذا دليل على ان الوتر ليس بواجب وادلة التي جاءت معنا في الاحاديث والاثار
كما قال عمر بن الخطاب الاثر صحيح ان الوتر ايش - [00:10:46](#)

سنة وليس بواجب وحديث النبي صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة من اتى بهن كان له عهد عند الله ان يدخله
الجنة وان لم يأتي بهن لم يكن - [00:11:04](#)

انه عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء غفر له. خمس صلوات في اليوم والليلة. دليل على انهم ايش؟ ان الوتر ليس بواجب. الى غير
ذلك من الادلة نذكرها الان - [00:11:18](#)

ابو حنيفة قال الوتر واجب واستدل بالاحاديث التي كتبناها اللي هو ايه؟ الوتر حق. الوتر حق فمن شاء فليوتر بثلاث الوتر بخمس الى
قال ومن شاف فليوتر بواحدة. فقال الوتر حق يعني ايش؟ يعني لازم - [00:11:30](#)

وسنرد على هذا الاستدلال لان قول آ النبي صلى الله عليه وسلم الوتر حق ليس فيه دليل على انه واجب مين يعرف ليش اه ليش

هذا القول ليس دليل على الوجوب؟ اقر بوجود الوتر ولم يقول الوتر حق على - [00:11:52](#)

لا لا لا الوتر حق. هذا ما في دليل صريح على ان انه واجب لان لو قلنا مثلا السنة حق اليس كذلك السنة حق الجنة حق والنار حق والحساب حق والقبر حق والصلاة حق والحية حق والسواك حق اليس كذلك؟ قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:13](#)
اه الوتر حق ليس فيه دليل على الوجوب لانه ممكن يكون هناك سنة وهي ايش؟ حق لان اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم. فليس في قوله حق انها على ايش؟ على الوجوب. لان كل ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فهو ايش؟ فهو حق. وان كان سنة مش واجب. كذلك آآ استدلو - [00:12:41](#)

بادلة اه من نام عن وتره او نسيه ايش؟ فليصله. فقالوا هذا في ايش؟ في امر. فليصله. واستدلوا بقول فاوتروا يا اهل القرآن اوتروا يا اهل القرآن. فقال هنا اوتروا يعني ايش؟ امر والامر للوجوب. الى غير ذلك من الادلة وساقوا بعض الادلة ولكن الاحاديث فيها ايش - [00:13:01](#)

فيها اه ضعيفة ايش القول الراجح بين القولين؟ اللي قالوا سنة مؤكدة وقالوا انه واجب. طبعا قول الجمهور هو الايش؟ القول الراجح ورد الجمهور على ادلة الحنفية باوجه قالوا طبعا ان آآ - [00:13:24](#)
اذا قلنا ان الوتر واجب فتاركه اثم. كما قال الشيخ الالباني في تمام المنة قال تارك لقلنا بالوجوب كما قالت لقلنا ان تارك الوتر هو اثم. فكيف يجتمع الائم والفلاح معا في شخص واحد - [00:13:47](#)

يعني ممكن هالانسان يترك شيه يكون اثم وافلح في وقت واحد ممكن هذا مستحيل لان النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي الذي قال ما ازيد عن خمس صلوات ما ازيد عن خمس صلوات فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ افلح ان صدق. فكيف يجتمع هذا القول؟ افلح ان صدق مع ان - [00:14:07](#)

الرجل قال لا ازيد عن الخمس صلوات والنبي صلى الله عليه وسلم اقره على ذلك. وبين قول نقول عنه اثم اذا ترك الوتر اظني لا يجتمع اذا هذا اكبر دليل على رد كلام الحنفية ان الوتر ايش؟ ان الوتر آآ واجب. كذلك نقول - [00:14:29](#)
ان الادلة التي استدلت بها الحنفية تدل على تأكيد الوتر وعلى استحبابه لكن لا تدل على ايش؟ على وجوبه. فجمعا في الاحاديث التي ذكرناها الصحيحة الصريحة في البخاري ومسلم. وبين هذه الاحاديث التي استدلت بها الحنفية نقول بان الوتر ايش؟ الوتر - [00:14:49](#)

سنة مؤكدة سنة مؤكدة. لكن آآ تاركه يأثم ما نستطيع ان نقول ذلك ابدا. ولذلك نحمل احاديث الحنفية التي استدلو بها على الذي يترك الوتر نهائيا. ما يوتر ما بده يوتر نهائيا - [00:15:09](#)

ونقول اذا جمعنا بين احاديث الجمهور واحاديث الحنفية نقول بان لو انسان ترك الوتر مرة ومرتين او يصلي فيها ويتركها نقول ايش؟ انه لا يأثم. انه لا ايش؟ لا يأثم. وكان الامام احمد يقول آآ ان تارك الوتر رجل سوء - [00:15:28](#)
رجل سوء. وهذا من الاحاديث التي جاءت اه لتأكيد الوتر. اما انه واجب وتاركه اثم فهذا ما قاله الجمهور والادلة صحيح التي نكتبها الان آآ ترد ذلك ونتكلم على رد الشيخ الالباني على الحنفية في قولهم بوجوب الوتر - [00:15:49](#)

اه اه بعض الواجهة التي ذكرناها حوالي خمسة اوجه ترد على الحنفية قولهم بانه واجب اكتب حكم صلاة الوتر للعلماء في هذه المسألة قولان للعلماء في هذه المسألة قولان القول الاول القول الاول - [00:16:09](#)
قول جماهير اهل العلم قول جماهير اهل العلم وهو وهو ان الوتر سنة مؤكدة ان الوتر سنة مؤكدة وليس بحتم ولا واجب وليس بحتم ولا واجب ادلتهم ادلة الجمهور ادلتهم - [00:16:35](#)

واحد حديث الاعرابي حديث الاعرابي وفيه حديث الاعرابي وفيه قوله صلى الله عليه وسلم قوله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة خمس صلوات في اليوم والليلة هذول بين قوسين - [00:17:12](#)
قال الرجل قال الرجل هل علي غيرها قال الرجل هل علي غيرها قال صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم لا لا ان تطوع الا ان تتطوع - [00:17:42](#)

لا هذا اكبر دليل على ان الوتر ليس بواجب. خمس صلوات في اليوم والليلة. الرجل قال هل علي غيرها؟ قال له لا الا ان تتطوع. فهذا دليل على انه آآ الفرض خمس صلوات والوتر سنة. واقر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل على ما قال انه قال هل علي غيرها؟ قالوا لا. وقالوا الا ان تتطوع - [00:18:09](#)

اذا كل ما هو بعد الصلوات الخمس يعتبر ايش؟ تطوع. واذا كان تطوع ليس بواجب. الا ان تطوع من اول السطر. وفي الحديث وفي الحديث حديث ان الرجل قال ان الرجل قال - [00:18:29](#)

لا ازيد على ذلك لا ازيد على ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم بين قوسين افلح ان صدق افلح ان صدق او او - [00:18:46](#)

او بين قوسين دخل الجنة ان صدق دخل الجنة ان صدق. هذا الحديث متفق عليه. يعني يكفي هذا الحديث وحده في رد قول اليايش؟ الحنفية. لو ما استدليت الا بهذا - [00:19:10](#)

الدليل يكفي متفق عليه. من اول السطر. وقد قال بعض اهل العلم يعني وقفة على هذا الحديث كيف اهل العلم استدلوا بهذا الحديث على ان الوتر سنة وليس بواجب. وقد قال بعض اهل العلم - [00:19:27](#)

ان عدم وجوب الوتر ان عدم وجوب الوتر يؤخذ من هذا الحديث ان عدم وجوب الوتر يؤخذ من هذا الحديث من اربعة مواضع من اربعة مواضع هذا الحديث بنسندل فيه من اربع مواضع ان الوتر ليس بواجب - [00:19:43](#)

من اوسط الموضع الاول الموضع الاول اه مين فيكم اه يجيب لنا الموضع الاول من الحديث اللي كتبناه الان انظر امامك اللي كتبته الان بس من الاول ما تجيب من الاخير عشان يمشي بالترتيب يعني من اول كلام النبي - [00:20:12](#)

صلى الله عليه وسلم دليل على ان الوتر ليس بواجب. ها؟ فعلا فعلا يا انا احول يا اما النظارة فعلا انا شاورت على واحد جاوب واحد ثاني خمس صلوات احسنت. خمس صلوات هذا نص واضح على ان المفروض خمس صلوات. اذا بقى الان لو واحد سألك على سنته - [00:20:30](#)

الظهر القبلي سنة الفجر اه سنة المغرب سنة العشاء الوتر. كل هذا تطوع وليس بايش؟ هذا الموضع الاول. اكتبوه بعدين نسأل عن الموضع الثاني. الموضع الاول من قوله من قوله خمس صلوات. من قوله خمس صلوات - [00:20:55](#)

فانه نص فانه نص على ان المفروض فانه نص على ان المفروض خمس صلوات لا غير فانه نص على ان المفروض خمس صلوات لا غير. اذا الوتر سنة وليس بواجب. الموضع الثاني. ايوه يا ابو جهاد. ها؟ قال النبي - [00:21:14](#)

لا احسنت. هذا الموضع. الرجل سأل. هل علي غيرها؟ غير الخمسة دول مفروضات؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا. فهذا دليل على عنا ايش؟ على انه ليس بواجب. الا ان ايش؟ تطوع - [00:21:39](#)

ها اكتب الموضع الثاني من قوله هل علي غيرها؟ قال لا هل علي غيرها؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم لا فيه دليل على عدم وجوب الوتر. فيه دليل على عدم وجوب - [00:21:54](#)

الوتر الموضع الثالث من نفس العبارة اللي سبقت. ها؟ احسنت. الا ان تتطوع. ايش الدليل من الا ان تتطوع الا تتطوع فهذا دليل على ان الزيادة عن الخمس صلوات يعتبر. تطوع والتطوع يعتبر فرض ولا سنة؟ سنة. الموضع الثالث من قوله الا ان تتطوع - [00:22:15](#)

فانه نص في الوتر فانه نص في ان الوتر داخل في التطوعات فانه نص في ان الوتر داخل في التطوعات الموضع الرابع اعاده اه تفضل ابو النظارات احسنت. الرجل قال لا ازيد على ذلك. اقره النبي صلى الله عليه وسلم على قوله وقال افلح ان صدق. فهذا دليل على ايش؟ على ان الوتر - [00:22:41](#)

ليس بواجب لان النبي صلى الله عليه وسلم كيف يقول عنه افلح والرجل يقول لا ازيد واقره النبي صلى الله عليه وسلم وعين له الفلاح وهو لا يزيد لو كان واجبا. اذا - [00:23:17](#)

الرابع الموضع الرابع في قول الرجل الموضع الرابع في قول الرجل لا ازيد على هذا ومع ذلك ومع ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق - [00:23:27](#)

افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق وهذا من الوسط وهذا بيان وهذا بيان في انه لا يأثم بترك الوتر وهذا بيان في انه لا يأثم - [00:23:51](#)

في بترك الوتر والنبى صلى الله عليه وسلم لم ينكر عليه والنبى صلى الله عليه وسلم لم ينكر عليه عدم الزيادة على الخمس والنبى صلى الله عليه وسلم لم ينكر عليه عدم الزيادة على الخمس - [00:24:17](#)

هذا الدليل الاول من ادلة الجمهور على عدم وجوب الوتر. الدليل الثاني اتنين اتنين حديث ابن عباس رضي الله عنهما حديث ابن عباس رضي الله عنهما - [00:24:37](#)

بعث معاذ الى اليمن ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ الى اليمن فصلة وفيه وفيه في الحديث يعني وفيه فاعلمهم فاعلمهم فاعلمهم ان الله افترض عليهم ان الله افترض عليهم - [00:25:03](#)

فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة سكر قوسين السطر وهذا دليل واضح على ان الواجب وهذا دليل واضح على ان الواجب خمس صلوات اذا دول الخمس صلوات ايش؟ طب لو واحد سألك سؤال قال لك طيب شو رأيك - [00:25:34](#) اسكت يا ابو جهاد لا تخرب علينا. لو واحد سألك قال لك طيب انتم قاعدين بتحكم الواجب بس في خمس صلوات طب شو رأيكم في صلاة الاستسقاء وصلوات الكسوف وصلاة العيد ها سنة - [00:26:08](#)

احنا قاعدين بنقول خمس صلوات بس الفرض وغيرها سنة. افرض واحد مثلاً روح مسكك قال تعالوا انتوا بس يا سلفية وشاطرين لباس في الدليل ابو صلاة العيد صلاة الكسوف ايش ايش تخرج منه بقى الان؟ ها؟ احنا ما قيدنا في - [00:26:27](#) امال ايه؟ احنا بنقول خمس صلوات المفروضة. واعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات. والرجل قال خمس صلوات كتب عليه خمس صلوات. لكن انا بدي اه تقييد حتى تخرج انت بدليل. صحيح كلامك هذا لكن اه يمكن يقول لك مثلاً في اليوم والليلة اليوم والليلة - [00:26:54](#)

صار في خسوف او كسوف مثلاً او اجا مثلاً العيد فهو ضمن الخمس صلوات في اليوم والليلة. فماذا تقول حتى تخرج سليم؟ تخرج بجلدك يعني هاو النظارات الثانية اللي ورا. ايوة انت والنظارات. نعم؟ اركان. اركان. اركان. - [00:27:14](#) لا انا اقول خمس صلوات واحنا اتفقنا ان صلاة العيد واجبة صلاة اه الجنابة ايضاً تقدرش تقول انها سنة. مين بيقول سنة عن صلاة الجنابة لكن ايش اللي انت تقوله اللي تخرج منه؟ احسنت على الاعيان اه نتكلم على ايش؟ الصلاة - [00:27:36](#) توضع على الاعيان على كل انسان بعينه. اما صلاة الجنابة لو قام بها البعض سقطت عن الايش؟ ها صلاة الكسوف لو قام بها البعض سقط الاثم على الآخرين كذلك اذا نقول ايش؟ المفروض هنا حتى لو واحد اعترض عليك هذا الاعتراض تكون صاحي. ان المقصود ان الصلاة المفروضة عينيا على - [00:28:03](#)

لكل انسان هم الخمس صلوات فاحنا الان نتكلم هل الوتر فرض عين على كل انسان او واجب على كل انسان هذا الذي نتكلم؟ نقول انه ايش؟ انه غير اه اه - [00:28:23](#)

يجب على كل انسان. اما صلاة الجنابة صلاة الجنابة فهي آ مش فرض مش فرض عين. لو قام البعض صلوا على الجنابة سقط الاثم عن ليش؟ عن الآخرين. نعم اه فرض عين لكن مش مثل الصلوات اللي ايش؟ صلوات مش مثل الصلوات الخمس - [00:28:36](#) ايضاً لو ان لو ما اجت مثلاً آ فرض عين آ آ على على المستطيع لكن ما نقول ان مثلاً انها آ لو فات وقتها تقضى. بس. ايش؟ صلاة العيد. لا اثم. اذا مستطيع وتركها اثم. لكن المقصود الخمس صلوات - [00:28:55](#)

ثم فرض عين اللي اه اه حددوا هذا يكون تقييدك. لذلك حتى ما يدخل عليك الآخر. وهذا حياتي معنا الان وحذرك في صاحب المسائل الخلافية انه قيد هذا بانه فرض العين بفرض الايش؟ بفرض العين نعم - [00:29:15](#) في بعضهم يستدل هذه الاحاديث على عدم وجود تحية ركعتين تحية المسجد نحن الان نتكلم على على الوجوب تحية المسجد ثبتت بادلة اخرى عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن الوتر - [00:29:33](#) الوتر ما هو ان قلنا على على مذهب الحنفية. الوتر هناك احاديث اخرى جاءت واحاديث تدل على الوجوب. ولذلك الشيخ الالباني الان

لم يكتب قال لولا انه قد جاءت احاديث صحيحة صريحة تدل على ان المفروض خمس صلوات لكان قول الحنفية اقرب الى الصواب
[00:29:49](#) -

لكن جاءت احاديث اخرى فلا بد ان ايش؟ ان يجمع بينهما ان يجمع بينهما. فما نستطيع ان نقول انه واجب. لان هناك احاديث اخرى
مثل احاديث الاعرابي ما تستطيع ان تقول انه واجب. والا لو ما جاءت هذه الاحاديث الاخرى لكان ايش؟ الوتر واجب مثل ايش؟
تحية المسجد. والوجوب لتحية المسجد - [00:30:09](#)

ليس كوجوب الايش؟ كوجوب صلاة الفرض. آآ اكتب وهذا دليل واضح على ان الواجب خمس صلوات لو صدقنا قال الامام النووي
قال الامام النووي وهذا من اقوى الدالة حديث معاذ وهذا من اقوى الدالة - [00:30:31](#)

وهذا من اقوى الدالة فان بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ الى اليمن ليش قال الامام النووي هذه اقوى الدالة بالنسبة
لحديث معاذ مبن يعرف؟ ليش قوي هذا؟ اقوى كمان من - [00:30:54](#)

ما هو ممكن يقول لك مثلا انه بلقي بعد ما اعلمهم نزلت الدالة اخرى لان لا يزال الوحي ينزل ها ما في مانع انه ممكن يكون اشي
افتراض فيما بعد - [00:31:22](#)

ها لا اه معلى لآ ما هو افرض الواحد قال لك يا اخي وما يدريك انا نزل بعد ما اعلمه الموت مش كان الوحي ينزل ادلة يقول لك
ليش ما نزل هذا بعد ما اعلمهم معاذ؟ ممكن - [00:31:40](#)

ممكن يكون من اشياء كثيرة نزلت وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبلغهم اللي ينزل يبلغهم. قال له يا شيخ عبد القادر. احسنت لان
هذا كان في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك دل على ان ايه؟ ما واحد السيد اللي باقي. هذا دليل قاطع. ان لما بعد -
[00:32:09](#)

النبي صلى الله عليه وسلم معانا زي ما كان في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم. فلو كان بعد الاعرابي نزل احكام خاصة بفرضية
الوتر لآخبر النبي صلى الله عليه وسلم بها معاذ يخبر - [00:32:29](#)

فيها ايش؟ اهل اليمن. فالعلة ان ارسال معاذ الى اليمن كان في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك هذا الذي ذكره الامام
النووي اي فقال وهذا من اقوى الدالة فان بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ الى اليمن اكتب - [00:32:39](#)

فان بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ الى اليمن كان في اخر حياته كان في اخر حياته صلى الله عليه وسلم كان في اخر
حياته صلى الله عليه وسلم - [00:32:57](#)

قبيل موته بقليل. كان في اخر حياته صلى الله عليه وسلم قبيل موته بقليل فلو كان الوتر وجب فلو كان الوتر وجب بعد ذلك فلو كان
الوتر وجب بعد ذلك - [00:33:22](#)

لبينه لبينه وامرهم به لبينه وامرهم به فلما لم يأمرهم به دل على ان ذلك ليس بواجب فلما لم يأمرهم به دل
على ان ذلك ليس بواجب. يعني افرض انك بتناظر مثلا انسان هو مثلا حنفي يستدل بوجوب الوتر. انت - [00:33:42](#)

ذكرت له دليل اعرابي. اعترض عليك بهذا الاعتراض. قال وما يدريك ان ايش ان ذلك نزل ان آآ وجوب الوتر نزل بعد آآ الاعرابي بعد
موقف الاعرابي هذا فتستدله بايش؟ بحديث ابن عباس لما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم معادا الى اليمن قل له هذا كان في اخر

حياة النبي صلى الله عليه وسلم. فلو كان الوتر واجب لبينه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:18](#)

وامره ان يأمر به اهل اليمن. الدليل الثالث الدليل الثالث حديث الباب رقم تلتمة ثلاثة وتسعين. حديث الباب اللي احنا كتبناه حديث
الباب رقم تلتمة ثلاثة وتسعين وفيه وفيه وفيه - [00:34:43](#)

من احب ان يوتر شف نفس الحديث استدل به اللي بقوله بالوجوب واستدل به اللي يقولوا بعدم الوجوب. نفس الحديث اللواء
ايش؟ كتبناه اول حديث الوتر حق على كل مسلم صح؟ الوتر حق على كل مسلم وهذا صحيح. فمن احب ان يوتر بخمس -

[00:35:08](#)

فليفعل ومن احب ان يوتر بثلاث فليفعل الى اخر الحديث. الحنفية استدلوا باول الحديث الوتر حق الوتر حق على كل مسلم قالوا

حق يعني واجب. الجمهور استدل بهذا الحديث نفسه على ان الوتر سنة. فيما بالجملة التي بعدها من احب - [00:35:30](#)
ان يوتر من احب ان يوتر فليوتر بخمس فليوتر بثلاثة فليوتر بركعة. من احبها فقول النبي صلى الله عليه وسلم من احب دليل على
السنية وليس على الايش ؟ انا شايف حديث واحد استدل الذين قالوا بالوجوب وقالوا بالايش ؟ بالسنية. ايوة ، وفيه من احب ان -
[00:35:50](#)

فهذا دليل فهذا دليل على ان الوتر ليس بواجب ليس بواجب محتتم. ليس بواجب محتتم طب كيف اخذنا انه ليس بواجب من

الحديث؟ من احب هذا فيه ايش؟ يعني فيه ترغيب ما في دليل على - [00:36:10](#)

من احب ان يوتر بخمس من احب ان يوتر بثلاث من احب ان يوتر بركعة. في هذا الكلام ايضا دليل على عدم وجوب الوتر مين

يستنبطهم؟ ايوة يا شيخ اه نحن خالصنا من هذي احنا حنضلط النهار عند امام احد قلنا من احب هذي - [00:36:40](#)

منها خلاص يعني دليل على السنية. من احب ان يوتر بخمسة من احب ان يوتر بثلاث من احب ان يوتر بركعة. هذا التخيير هذا

التخيير دليل على سنية الوتر. من اين اخذناه - [00:36:59](#)

احسنت لان الفريضة لا يمكن هيك يعني مثلا مستحيل يجي حديث بعد يقول لك ايه من احب ان يصلي الفجر ركعتين فليفعلا من

احب ان يصلي الفجر ست ركعات فليفعلا. او مثلا اذا حبيت اصلي المغرب ثلاث ركعات صلي واذا حبيت تصلي المغرب تسع ركعات -

[00:37:09](#)

سمعت في الفريضة مثل هذا؟ مستحيل. الفرض محدد. سمعت مثلا من احب ان يصوم رمضان ثلاثين يوم تصوم ومن احب ان يصوم

رمضان خمستاشر يوم فليصم. سمعت هات لي فرض غير محدد. عدده - [00:37:29](#)

الزكاة في الزكاة الفرض محدد. يحدد لك الشرع الصيام مثلا في الكفارة في كفارة مثلا القتل. في كفارة الظهار. في كفارة اليمين. تجد

محدد. يعني مثلا يقول لك آآ صوم مثلا في كفارة اليمين اذا لم تستطع اطعام عشرة مساكين آآ صوم مثلا تلتاشر يوم ولا احدد لك

اياهم ثلاث ايام اذا الدليل على التخيير - [00:37:49](#)

اوتر بركعة اوتر بثلاثة اوتر بخمسة هذا التخيير في العدن دليل على السنية وليس على الايش؟ على الوجوب لان لو كان فرض واجب

لحدده ايش؟ الشرع ولذلك واحد بده يوتر في رمضان او في غير رمضان مثلا بتلات ركعات - [00:38:19](#)

له ذلك من يوتر بركعة له ذلك. بده يوتر بحداش له ذلك اذا اه فان الواجب اكتب فان الواجب المحتتم يكون محدد. فان الواجب

المحتتم يكون محدد كما هو الحال في الصلوات الخمس والصيام الى اخره - [00:38:36](#)

كما هو الحال في الصلوات الخمس والصيام الدليل الرابع من ادلة الجمهور. الدليل الرابع حديث الباب رقم تلتمية اربعة وتسعين

حديث الباب من الاحاديث اللي كتبناها ثلاثمية اربعة وتسعين وفيه هذا اللي هو اصغر عمر - [00:39:01](#)

اثر علي بن ابي طالب وفيه بن حسين ليس الوتر بحتم ليس الوتر بحتم كهينة المكتوبة ولكنه سنة ليس الوتر بحتم كهينة مكتوبة

ولكنه سنة هذا دليل واضح انه ليس بواجب. خمسة الدليل الخامس من ادلة الجمهور ما اخرجه الشيخان - [00:39:26](#)

ما اخرجه الشيخان ما اخرجه الشيخان عن ابن عمر ما اخرجه الشيخان عن ابن عمر رضي الله عنهما افتح قوسين ان النبي صلى الله

عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:58](#)

كان يصلي الوتر كان يصلي الوتر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الوتر على راحلته طب شو الدليل في هذا على انه الوتر

ليس بواجب؟ ها؟ احسنت. ان الراحلة - [00:40:27](#)

الا يصلي عليها الايش؟ الفريضة الا عند العجز طبعا. اما الثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان الفريضة يصليها على الارض. والسنة

يصليها على الايش على الراحلة فلما ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتر على الراحلة هذا دليل على انه ايش؟ سنة وليس بواجب.

اكتبوا هذا دليل على ان الوتر - [00:40:54](#)

ليس بواجب وهذا دليل على ان الوتر ليس بواجب. لان النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الفريضة

على الارض وليس على الراحلة ايش معنى ذلك الامام يجوز صلاة الفريضة على الراحلة او على الطائرة او في السفينة او غير ذلك.

لكن عند العجز. اما اذا - 00:41:14

اه يستطع النزول ويصلي على الارض فلا يجوز ان يصلي الا على الارض. اما اذا كان ما استطاع الا ان يصلي مثلا على الدابة التي هو فيها يخشى فوات الوقت او غير ذلك فله ايش؟ ان يصلي لان هناك قاعدة فاتقوا الله ما استطعتم - 00:41:39

ما يصلي ليس بواجب لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الفريضة على الارض وليس على الراحلة. ستة دليل الجمهور السادس والاخير وحديث عبادة وحديث عبادة ليش قلنا عبادة يا ابو جهاد؟ ايش عاطر؟ كويس. وحديث عبادة - 00:41:59

عبادة يقول صلى الله عليه وسلم يقول صلى الله عليه وسلم افتح قوسين خمس صلوات خمس صلوات كتبهن الله على العباد خمس صلوات كتبهن الله على العباد ها تحديد ايش؟ خمس صلوات. فمن جاء بهن فمن جاء بهن - 00:42:27

متى جاء متى يجي؟ يوم القيامة. فمن جاء بهن لم يضيع منهن شيئا فمن جاء بهن لم يضيع منهن شيء استخفافا بحقهن فمن جاء بهن لم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن - 00:42:58

كان له عند الله عهد كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة فمن جاء بهن لم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة - 00:43:20

ومن لم يأت بهن ومن لم يأت بهن كيف كتبت يأتي يا ابو جهاد؟ تاء مش يأتي يأتي تحتها كسرة. طب اعرب ياتي. اعرب ياتي. ايوة. مجزوم بالامن وعلامة جزمه - 00:43:37

حذف حرف العلة. وهي الياء والكسرة دليل عليها. تلاقي الناس هسة كاتبينها يأتي هاي. هاي بس شاطر يدرب الناس سواقة ومش عارف يكتب يأتي. ومن لم يأتي بهن فليس له عند الله عهد. فليس له - 00:44:03

عند الله عهد ان شاء عذبه ان شاء ادخله الجنة ان شاء عذبه وان شاء ادخله الجنة. صحيح سنن ابي داود الحديث صحيح سنن ابي داود صحيح - 00:44:23

سنن ابي داود الف وميتين ثمانية وخمسين الف وميتين ثمانية وخمسين. هذا الحديث بنسنتطيع ان نستنبط منه مسألتين من اهم المسائل. المسألة الاولى ان الوتر سنة وليس بواجب. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس صلوات - 00:44:43

المسألة الثانية الخطيرة وهي ان تارك الصلاة تكاسلا اه لا يخرج من دائرة الايمان. ما يكفر لانه ترك الصلاة ما يجحدها ولا ينكرها ويقر بها لكنه بسبب حبه للدنيا او غير ذلك فهذا في مشيئة الله. ونحن نقول اللي يكون في - 00:45:04

الله هذا ايش؟ صاحب الكبيرة صاحب الكبيرة في مشيئة الله ان شاء الله عز وجل ادبه وان شاء غفر له ادخله الجنة. ولذلك نقول الانسان الذي ينكر الصلاة ويجحد فرضية الصلاة - 00:45:29

ويستهزئ بالمصلين يختلف تماما عن انسان من عوام الناس بتحكي له عن الصلاة وانه اول سبب بدخل النار الصلاة يبكي ويقوم يصلي اسبوع اسبوعين وبعدين عليه الدنيا والشيطان ويترك الصلاة اسبوع بعدين يرجع يصلي. يصلي يوم الجمعة ويترك على خطر

عظيم جدا. هو على خطر عظيم جدا. لكن لا نخرجه من ملة - 00:45:42

اسلام ونكفره ونحكم عليه بانه خارج عن الملة. هذا امر خطير جدا. ولذلك نقول ان من ترك الصلاة كاسلا وهو مقر وهو يقر بها على خطر عظيم جدا ونقول عنه كافر لكن كفر لا يخرج من الملة لا يستوي مع من انكر الصلاة وجحدها ويستهزأ بالمصلين اظن فيه فارق

- 00:46:02

جدا بين هذا وبين ذاك وهذا اكبر دليل على انه الذي ترك ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان شاء عذبه غفر له. ادخله الجنة. وهذا لا يجعل الانسان يتهاون في امر الصلاة فان اول ما يسأل الانسان يوم القيامة عن ايش؟ عن صلاة. يعني لا نقول - 00:46:22

تهويدا من امر الصلاة لكن في نفس الوقت لا نكفره ونخرجه من الملة لان اخراج انسان من الملة امر خطير جدا. اكتبوا هذا دليل على عدم وجوب الوتر وهذا دليل على عدم وجوب الوتر. ظل وقت يا شيخ محمد. دقيقتين. وهذا دليل على عدم وجوب الوتر -

00:46:42

من اوسط القول الثاني. هاي القول الاول قول الجمهور وسقنا الدالة على عدم وجوب الوتر. القول الثاني هو مذهب وهو مذهب ابي

حنيفة رحمه الله وهو مذهب أبي حنيفة رحمه الله - 00:47:04

قال ان الوتر واجب قال ان الوتر واجب ولكنه ليس بفرض ان الوتر واجب ولكنه ليس بفرض. هذا قول ايش؟ الحنفية. من اول السطر والفرق بين الواجب والفرد عند حنفية والفرق بين الواجب والفرض عند الحنفية هو - 00:47:26 والفرق بين الواجب والفرد عند الحنفية هو ان الفرض ما ثبت بالدليل القطعي. ان الفرض ما ثبت بالدليل القطعي كالقرآن والحديث المتواتر. كالقرآن والحديث المتواتر اما الواجب واما الواجب فهو ما ثبت بدون ذلك. واما الواجب فهو ما ثبت بدون ذلك -

00:47:53

ولذلك قال ابو حنيفة ولذلك قال ابو حنيفة رحمه الله والوتر واجب وليس بفرض. والوتر واجب وليس بفرض بل هناك رواية عن ابي حنيفة بل هناك رواية عن ابي حنيفة يقول فيها - 00:48:30

بل هناك رواية عن ابي حنيفة يقول فيها الوتر فرض الوتر فرض وهذا طبعاً يخالف الايش؟ الرواية هذي تخالف الاساسي اللي

اسسوا عليهم الفرق بين الفرض والواجب. لكن هناك رواية اقول الوتر فرض - 00:49:00

من اوسط وقال ابن المنذر وقال ابن المنذر لا اعلم احدا من اهل العلم. لا اعلم احدا من اهل العلم وافق ابا حنيفة على هذا القول لا اعلم احدا من اهل العلم وافق ابا حنيفة على هذا القول ان الوتر ايش؟ فرض. لا اعلم احدا من اهل العلم وافق ابا حنيفة على هذا

00:49:14 - القول

من اول السطر. ادلة الحنفية ادلة الحنفية الادلة على ان الوتر ايش؟ واجب. هذه نكتبها ان شاء الله تعالى. الدرس القادم ان كان في

العمر بقية صلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيراً - 00:49:45